دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	أساليب التفكير وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدي طالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	بدر، فائقة محمد
المجلد/العدد:	مج17, ع54
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2007
الشهر:	فبراير
الصفحات:	200 - 229
رقم MD:	1009296
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	علم النفس التربوي، طلبة الجامعات، أنماط التفكير، السعودية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1009296

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

أساليب التفكير وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة

إعداد/ فائقة محمد بدر
كلية الآداب والعلوم الإنسانية –
جامعة الملك عبد العزيز

الملخص

هدف البحث إلى التعرف علي أساليب التفكير لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز وعلاقته بكل من متغير الميل إلى المعايير الاجتماعية، والصحة النفسية، وطبق مقياس أساليب التفكير إعداد (مجدي عبد الكريم حبيب، ومقياس الصحة النفسية إعداد (عبد المطلب القريطي، عبد العزيز الشخص) ومقياس الميل للمعايير الاجتماعية إعداد (علاء كفافي) علي عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة بلغت ٥٥ طالبة، وكانت نتائج الدراسة:

١- وجد أن أسلوب التفكير التحليلي يحتل المرتبة الأولى يليه أسلوب التفكير المثالي.
٢- يسود لدى الطالبات بروفيل التفكير الأحادي
٣- إن أكثر الطالبات تمتعا بالصحة النفسية هن ذوات التفكير المثالي
٤- ارتبط التفكير المثالي بالميل للمعايير الاجتماعية يليه التفكير التحليلي والواقعي.
٥- إن التفكير المثالي منبئ جيد بتمتع الفرد بالصحة النفسية.
٦- إن أسلوب التفكير التحليلي يؤثر بدرجة كبيرة علي ميل الفرد للمعايير الاجتماعية.

أساليب التفكير وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة

إعداد/ فائقة محمد بدر
كلية الآداب والعلوم الإنسانية –
جامعة الملك عبد العزيز

مقدمة:

يعد التفكير من أهم الموضوعات التى يجب أن يركز عليها الباحثون لما له من أهمية كبيرة فى تحقيق وجود الإنسان، حيث قال الفيلسوف " ديكارت " قولته المشهورة " أنا أفكر إذن أنا موجود " فبالتفكير يتحقق وجود الإنسان فهو يساعده على تعميق قيم الإيمان بالله بداية، فالعلماء المفكرون هم أشد الناس خشية لله، كما يساعد على التعلم ومواكبة تيارات التغير المتسارعة، كما يحقق التفكير للفرد سلامة البناء النفسى، ويضمن له مستوى عاليا من الصحة النفسية بما يمكنه من التوافق مع الآخرين، ومسايرة قيم الجماعة ومعاييرها، وغير ذلك كثير من فوائد التفكير.

ولقد تغير مفهوم التعلم فى الوقت الحالى حيث لم يعد مجرد إكساب الطلاب مجموعة من المعارف أو المعلومات الصماء، بل أصبح يهدف إلى إكساب الطلاب الاستراتيجيات المختلفة للتفكير من خلال تدريبهم على حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير الناقد، والتفكير الابتكارى، وقراءة ما بين السطور، وما يترتب على ذلك من القدرة على التعامل الجيد مع المعلومات وتوظيفها وتنظيمها تنظيما جيدا.

والتفكير عملية عقلية معرفية وجدانية راقية تؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتخيل، وكذلك العمليات العقلية كالتذكر والتجريد والتعميم والتمييز والمقارنة والاستدلال، ومن ثم يتربع التفكير على قمة العمليات النفسية والعقلية والمعرفية، وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كلما كان التفكير أكثر تعقيدا. (عبد الوهاب كامل، ١٩٨٣).

ولقد أشار سيد عثمان، وفؤاد أبو حطب (١٩٧٨) إلى أن ما يسمى تفكيرا ليس إلا نشاطا ضمنيا أو مضمرا، والمشكلة هنا كيف توصف هذه العمليات المضمرة، بل أصبح توصيف هذه العمليات بالتفصيل هو الهدف الأول للبحث العلمى فى التفكير لبناء النماذج النظرية له.

وأساليب التفكير كأحد هذه العمليات المضمرة يشير إلى الطرق المميزة والسائدة فى التعامل مع المعطيات المطروحة (صفاء الأعسر، ٢٠٠٠، ٤٥).

وتقع أساليب التفكير بين الشخصية والقدرات (الشخصية – أساليب التفكير – القدرات) فمصطلح القدرة يشير إلى ما يمكن للفرد أن يفعله " إلى أى درجة " بينما مصطلح أسلوب التفكير يشير إلى ما يفضله الفرد، وكيفية الحصول عليه، وعندما يتوافق الأسلوب مع القدرة يمكن أن نتوقع أن يكون الأداء جيدا. (Sternberg , ١٩٩٤).

ولقد صنف التفكير من حيث أساليبه وأنماطه واستراتيجياته إلى مجموعة من الطرق الفكرية التي يعتاد المتعلم أن يتعامل بها مع المعلومات المتوفرة لديه نحو ما يواجهه من مشكلات ومواقف، ومن هذه التصنيفات ما وضعه هاريسون، برامسون (Harrison & Bramson , ١٩٨٢) حيث صنفا فيه أساليب التفكير إلى خمسة أساليب هى:

- التفكير التركيبي.
- التفكير المثالى.
- التفكير العملى.
- التفكير التحليلى.
- التفكير الواقعى.

والفكرة الرئيسية في نظرية أساليب التفكير هي أن الناس يحتاجون إلى الوعي بكيفية تفكيرهم كي يتمكنوا من السيطرة على مقدراتهم العقلية، وحسن التعامل مع الآخرين، كما أن أساليب التفكير مرآة داخلية للقيود التي يرى بها الفرد العالم الخارجي. (Sternberg , Lubart , ١٩٩١ , ٦١).

والإنسان يبدأ بالتفكير فى نفسه عندما يدرك أن قدرته على التوافق قد انعدمت وأن علاقته بالبيئة المحيطة لم تعد علاقة ود وأمن، وعندما يشعر بحدة القصور، وانعدام التكافؤ بينه وبين العالم المادى والاجتماعى الذى يعيش فيه، وعندما يشعر بالعزلة والفرقة بينه وبين الآخرين، عندئذ يرتد إلى نفسه وتتجسد فى أوهامه نقائصه، ويشعر بحاجة ملحة إلى أن يختبر ذاته، ويحاسبها ويحاول جاهدا أن يتفهمها. (سيد عبد الحميد مرسى، فاروق عبد السلام، ١٩٨٤، ٨).

وتترجم الباحثة هذا المعنى بأن الإنسان يبدأ بالتفكير عندما يشعر أن صحته النفسية فى خطر والتى تحدث عندما يجد نفسه أمام مشكلة يعجز عن حلها بالطرق المعتادة والخبرات القائمة والمتاحة.

كما أن سعى الفرد الدائم إلى نيل رضى الآخرين، والظهور بالصورة المثالية التي يجب أن يراه الآخرون عليها يدفعه إلى ممارسة أساليب مختلفة من التفكير لتحقيق ذلك الهدف

ويكون التساؤل أى أساليب التفكير يحقق للفرد الشعور بمستوى عال من الصحة النفسية، وتحقيق الاستحسان الاجتماعى والانسجام مع الجماعة ؟

مشكلة الدراسة :

لقد أشار جاكسون (Jackson , ١٩٩٧) إلى أنه لكي نعيش في القرن الحادي والعشرين ونتمكن من المنافسة فإنه يجب على الطلاب أن يتسلحوا بمهارات التفكير اللازمة للتوافق مع متغيرات الحياة، وأن يتعلموا كيف يكونون قادرين على حل المشكلات التي تواجههم بطريقة إبداعية.

وترى الباحثة أنه فى حالة عدم الاهتمام بالتفكير فى التعليم فسوف يبقى التعليم قائما على الحفظ والتلقين، ولاشك أننا جميعا نساهم فى تخريج عدد من الخريجين تلقوا قدرا معينا من المعلومات، ولكن تنقصهم القدرة على التفكير واتخاذ القرار وحل المشكلات وكلها عمليات مهمة جدا للنجاح فى الحياة.

وللمناهج الدراسية عامة دور كبير ومهم فى تنمية وتطوير التفكير ومهاراته إذ يتم عن طريقها تعليم وتدريب الطلاب على التنظيم والتسلسل فى تفكيرهم، ولكن الأهم من ذلك أن يتحول ما هو نظرى إلى واقع عملى داخل وخارج المؤسسات التربوية (Broyer, ١٩٨٨, ٢٦).

ولأهمية التفكير وأساليبه فقد نالت بحوث الأساليب اهتماما كبيرا من الباحثين، واختلفت مناحى البحث.

ولقد ذكر جريجورنيكو، وسترنبرج (Grigorenko & Sternberg , ١٩٩٧) أنه توجد **ثلاث مداخل لتفسير الأساليب :**

١- المدخل المتمركز حول المعرفة وظهر فيه الأساليب المعرفية.

٢- المدخل المتمركز على الشخصية وظهر فيه متغيرات الشخصية.

٣- المدخل المتمركز على النشاط وظهر فيه أساليب التعلم والتدريس.

ولقد لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التى تناولت أساليب التفكير مع متغيرات الشخصية رغم أهميتها، فالشخصية بما تنطوى عليه من سمات ودوافع تسهم بدور لا يقل أهمية عن المتغيرات العقلية فى نجاح الفرد.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات الآتية :

١- ما أسلوب التفكير السائد لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز ؟

٢- ما بروفيل التفكير السائد لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز ؟

٣- ما علاقة أساليب التفكير بمتغير الصحة النفسية للفرد ؟

٤- ما علاقة أساليب التفكير بمتغير الميل للمعايير الاجتماعية ؟

٥- ما أسلوب التفكير الأكثر تنبؤا بصحة نفسية جيدة ؟

٦- ما أسلوب التفكير الأكثر تنبؤا بميل الفرد للمعايير الاجتماعية ؟

أهداف الدراسة :

١- التعرف على أسلوب التفكير السائد لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

٢- التعرف على بروفيل التفكير السائد لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

٣- التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير والصحة النفسية.

٤- التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير ومتغير الميل للمعايير الاجتماعية.

٥- التعرف علي أكثر أساليب التفكير تنبؤا بالصحة النفسية والميل للمعايير الاجتماعية.

أهمية الدراسة :

تتحدد أهمية الدراسة فيما يلى :

١- أن تنمية التفكير هدف أساسى من أهداف البرامج التعليمية وأساليب التفكير مؤشر على القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات وسلامة البناء النفسى للفرد وهذا ما أكدته دراسات (Roberge & Graven , ١٩٨٣ ; Begl , ١٩٧٩ ; Jonsson , ١٩٨٦) وكلها أكدت على ضرورة البحث فى أساليب التفكير لدى الطلاب.

٢- أن دراسة أساليب التفكير والتعرف عليها لدى طلاب الجامعة تساعد أعضاء هيئة التدريس على تشجيع الطلاب على التفكير، والنظر إليه أنه جزء مهم من العملية التعليمية، وتساعدهم على معرفة الطرق التي يتعلم بها الطلاب، وبالتالي تساعدهم على تطوير الوسائل الممكنة من أجل الارتقاء بالتعلم.

٣- تسهم هذه الدراسة فى زيادة وعى الفرد بنفسه وبالآخرين لأنها تكشف عن أساليب التفكير، ومن ثم يطور علاقته بالآخرين، ويحسن من التفاعلات الاجتماعية.

٤- توجه نتائج مثل هذه الدراسات أعضاء هيئة التدريس والمعلمين إلى ضرورة أن تتناسب طرق تدريسهم مع خصائص أساليب تفكير طلابهم حيث ذكر سيندر (Synder , ٢٠٠٠) إلى أنه لكى نكون معلمين ناجحين فيجب أن نكون مدركين لكيفية تعلم طلابنا وأساليبهم فى التفكير والتعلم ومستويات ذكائهم.

٥- من الممكن أن تستخدم نتائج مثل هذه الدراسات فى عملية التوجيه المهنى والتعليمى إيمانا بأنه لا يوجد فرد يصلح لأداء كل الأعمال، ولأى نوع من الدراسة، إنما يصلح لما يتناسب مع أسلوب تفكيره وخصائص شخصيته.

٦- بما أن أساليب التفكير يمكن إكسابها وتعلمها كما ذكرها سترنبرج (Sternberg , ١٩٩٩) فإن نتائج مثل هذه الدراسات تلفت أنظار المعلمين وأعضاء هيئة التدريس إلى تشجيع وممارسة أساليب التفكير الأكثر منفعة وابتكاريه.

مصطلحات الدراسة :

١ – التفكير :

هو نشاط رمزى يستمر دون علاقات مباشرة بالمثيرات كما أنه مجموعة من المعانى التى تثار فى الذهن عندما يواجه الفرد مشكلة ما أو يريد القيام بعمل معين. (حسين الدريني، ١٩٨٥).

٢ – أساليب التفكير : Thinking Styles

هى مجموعة من الطرق أو الاستراتيجيات الفكرية التى اعتاد الفرد على أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه عن ذاته أو بيئته:وذلك حيال ما يواجهه من مشكلات.(مجدي عبد الكريم حبيب،١٩٩٦)

٣ – الصحة النفسية :

هى التوافق التام أو التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التى تطرأ عادة على الإنسان، ومع الإحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية. (عبد العزيز القوصي، ١٩٧٥)

٤- الميل للمعايير الاجتماعية :

ويعنى ميل بعض المفحوصين لتشويه استجابتهم والاستجابة بشكل معين بعيدا عن مضمون العبارات، واختيار الاستجابة المستحسنة اجتماعيا تعبيرا عن حاجته إلى القبول الاجتماعى. (علاء الدين كفافي، ١٩٨٤، ٣٤)

الإطار النظرى :

أولا : أساليب التفكير Thinking Styles

يعد التفكير عاملا من العوامل الأساسية فى حياة الإنسان فهو الذى يساعد على توجيه الحياة وتقدمها، كما يساعد على حل كثير من المشكلات، وتجنب كثير من الأخطار، ففيه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم في أمور كثيرة وتسييرها لصالحه، ويستطيع به أن يبدع وينتج ويكتشف أسرار الكون.

ولأهمية موضوع التفكير فقد نال اهتمام الباحثين فى مجال علم النفس المعرفى إذ يعد من الموضوعات ذات الصلة الوثيقة بتغيرات العصر نظرا لأنهما متداخلان فى كل مظاهر الفروق الفردية، كما أن التفكير هدف مهم من أهداف التعليم، فقد ذكر علماء علم النفس المعرفى أن أفضل طريقة فى تيسير تعلم الطلاب تكمن فى التعامل مع الفروق الفردية فى الوظائف المعرفية بالتركيز على الأساليب العقلية، وأساليب التعلم نظرا لأن التعلم مرتبط بالتفكير، والفروق الفردية تتدخل فى استخدامنا لأساليب معينة عندما نفكر، وأيضا عندما نتعلم. (Cano , Hewitt , ٢٠٠٠)

ولقد ذكر لومب Lumb (١٩٩٦) أن من الطرق المهمة التى يمكن من خلالها فهم الطرق المعقدة والمتعددة التى يتعلم بها الأفراد هى دراسة الطريقة أو الأسلوب الذى يفكر به هؤلاء الأفراد. (He , ٢٠٠١).

وأسلوب التفكير هو الطريقة التى يوجه بها الفرد ذكاءه، فأسلوب التفكير ليس مستوى الذكاء ولكنه طريقة استخدام الذكاء. (Sternberg , ١٩٨٨ , ٢٠٢)

كما أن أساليب التفكير هى نزعات أكثر منها قدرات، وهى طريقة الفرد فى توجيه العقل أو الطرق المفضلة فى استغلال أو توظيف الذكاء. (Sternberg , ١٩٩٠ , ٣٦٦).

ولقد تعددت نماذج أساليب التفكير ومن هذه النماذج ما وضعه هاريسون وبرامسون Harrison , Bramson (١٩٨٢) وشرحه ونقله إلى العربية مجدى عبد الكريم (١٩٩٦)، ويكشف هذا النموذج عن أنماط التفكير التى يفضلها الفرد، وطبيعة الارتباطات بينها وبين سلوكه الفعلى، كما يوضح ما إذا كانت هذه الأنماط ثابتة أم قابلة للتغير، كما يشرح كيف تنمو الفروق بين الأفراد فى أنماط التفكير، ولقد صنف التفكير فى هذا النموذج إلى خمسة أساليب هى : التفكير التركيبى، التفكير المثالى، التفكير العملى، التفكير التحليلى، التفكير الواقعى، وأكد النموذج أن هذه الأساليب هى فئات أساسية للطرق المفيدة للإحساس بالآخرين والعالم. (مجدى عبد الكريم، ١٩٩٧، ٥٤).

وفيما يلى وصف لكل أسلوب والخصائص المميزة له.

١ – التفكير التركيبى : Synthesitic thinking

والذى يمكن أن يوصف من خلال :

- التواصل لبناء أفكار جديدة وأصيلة مختلفة تماما عما يفعله الآخرون.
- القدرة على تركيب الأفكار المختلفة.

- التطلع إلى وجهات النظر التى قد تتيح حلولا أفضل تجهيزا.
- الربط بين وجهات النظر التى تبدو متعارضة.
- إتقان الوضوح والابتكارية وامتلاك المهارات التى توصل لذلك.

والعملية العقلية المفضلة لدى الفرد التركيبى هى التأمل، ولا يهتم بعمليات المقارنة أو الاتفاق الجماعى فى الرأى، والاستراتيجية الرئيسية لديه هى الجدلية.

٢ – *التفكير المثالى Idealistic Thinking*

والذى يوصف من خلال :

- تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء.
- الميل إلى التوجه المستقبلى والتفكير فى الأهداف.
- الاهتمام باحتياجات الفرد وما هو مفيد بالنسبة له.
- تركيز الاهتمام على ما هو مفيد للناس والمجتمع.
- بذل أقصى ما يمكن لمراعاة الأفكار والمشاعر والانفعالات والعواطف.
- تكوين معاملات وعلاقات مفتوحة.
- الاستمتاع بالمناقشات مع الناس فى مشكلاتهم.
- عدم الإقبال على المجادلات مفتوحة الصراع.

والعملية العقلية المفضلة لديه هى التفتح والتقبل، ويمكنه التوصل إلى حل شامل يرضى جميع الأفراد، يركز على القيم أكثر من الحقائق، والاستراتيجية الرئيسية لديه هى التفكير التمثيلى.

٣ – *التفكير العملى : Pragmatic Thinking*

والذي يوصف من خلال :

- محاولة التحقق مما هو صحيح أو خاطئ بالنسبة للخبرة الشخصية المباشرة.
- حرية التجريب.
- التفوق فى إيجاد طرق جديدة لعمل الأشياء بالاستعانة بالمواد الخام المتاحة.
- تناول المشكلات بشكل تدريجى.
- الاهتمام بالعمل والجوانب الإجرائية.
- البحث عن الحل السريع.
- القابلية للتكيف.

يهتم " بماذا يحدث " والعوامل الذاتية مثل الانفعالات والمشاعر تكون حقائق للفرد ذي التفكير العملي إذا كانت مناسبة للموقف، والاستراتيجية الأساسية لديه هى المدخل التوافقى.

٤ – *التفكير التحليلى : Analytic Thinking*

والذى يمكن وصفه من خلال :

- مواجهة المشكلات بحرص وبطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل.
- التخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار.

- جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات مع عدم تكوين النظرة الشمولية.
- الاهتمام بالنظريات والتنظير على حساب الحقائق.
- إمكانية القابلة للتنبؤ والعقلانية.
- إمكانية التجزئة والحكم على الأشياء فى إطار عام.
- المساهمة فى توضيح الأشياء حتى يمكن الوصول إلى استنتاجات.

والعملية العقلية المفضلة لديه هى التوجيه والإرشاد، يحاول الوصول لأفضل طريقة لحل المشكلة، والاستراتيجية الرئيسية لديه هى البحث عن أفضل الطرق.

٥ – التفكير الواقعى Realistic thinking

ويأتى فى الاتجاه المعارض للتفكير التركيبى، ويعنى بالاهتمام بما يلى :

- الملاحظة والتجريب.
- أن الأشياء الحقيقية أو الواقعية هى ما نخبره في حياتنا الشخصية مثل ما نشعر به ونلمسه ونراه ونشمه، إذن ما نراه هو ما نحصل عليه.
- شعاره الحقائق هى الحقائق. (مجدى عبد الكريم حبيب، ١٩٩٦).

ولقد ذكر هاريسون و برامسون (Harrison & Bramson , ١٩٨٢) أن أسلوبى التفكير التركيبى، والتفكير المثالى ذو توجه قوى نحو القيمة والتفكير الذاتى، أما أسلوبا التفكير التحليلي والتفكير الواقعي ذو توجه قوى وواضح نحو الحقائق والتفكير الوظيفى والشكل، أما المدخل العملى فيقوم بدور الجسر للفجوة بين الجانبين وربما يتجاهل أو يرفض الاتجاهين، وقد أوضحت النظرية أن الفروق فى السيطرة النصفية للمخ تسبب أو تنتج أو تؤدى إلى فروق فى التفكير وفى المدخل إلى تناول المشكلات، وهو ما يؤدى إلى تفضيلات حقيقية فى أساليب التفكير.

ولقد ربط النموذج بين أساليب التفكير الخمسة والإطار النظري الذي قدمه شارشمان Charchman من خلال الديالكتيكية، والمثالية، والبرجماتية، المنطق الرمزي، التجريبية، كما ربط بين أساليب التفكير والفلسفة المناظرة عند بخلر Buchler من خلال : الفلسفة العملية، الأفلاطونية المعدلة، والتجربة الاجتماعية، الطبقة العلمية، مذهب المنفعة، وقد أوضح النموذج أن الأسلوب التركيبي يأتي كأقل أسلوب من الناحية الانتشارية بين الأفراد، أما الأسلوب الأكثر انتشارية في أوروبا فهو الأسلوب التحليلي. (مجدى عبد الكريم حبيب، ١٩٩٧، ٥٤)

كما أنه قد ربط بين أساليب التفكير الخمسة واستراتيجيات برونر الأربع للمفاهيم :

استراتيجية الفحص الدقيق، استراتيجية الانتقاء الناجح، استراتيجية التركيز الحذر، استراتيجية التركيز على المغامرة، وهذا النموذج يسهم بقدر كبير فى فهم الناس بصفة عامة فى التعامل مع الآخرين ومدى التأثير فيهم بصفة خاصة. (Harrison & Bramson , ١٩٨٢)

بروفيلات التفكير :

لما كانت أساليب التفكير لا تعمل منفصلة فهى قابلة للاندماج الثنائى أو الثلاثى، كما أشارت بذلك نظرية هاريسون، برامسون حيث توجد أربعة أنواع من التفكير هى :

١ – *التفكير المسطح Flat Profile :*

إن الفرد صاحب التفكير المسطح تضعف عنده القابلية للتمييز والإدراك بالمقارنة بالأفراد ذوى التفضيلات النمطية القوية، فهذا الشخص أقل عاطفية وانفعالا، وأقل قابلية للتنبؤ، ويمكن للشخص ذي التفكير المسطح أن يستخدم فئة من الاستراتيجيات وأساليب التفكير، ولكن بطريقة عشوائية، وذلك على عكس الأفراد ذوى التفضيلات القوية لأساليب التفكير، فلهم تأثير قوى للشخصية ويمكنهم التنبؤ بدرجة عالية، ويؤدى التفكير المسطح إلى اتصاف صاحبه باللطف والانسجام مع أى إنسان يتعامل معه، ويمكن تحديد الفرد ذى التفكير المسطح إذا أخذ درجة خام تقع في الخمسينات وذلك على أساليب التفكير الخمسة فى الاختبار

٢ – *التفكير أحادى البعد one- Dimension thinking*

إن الفرد صاحب التفكير أحادى ألبعد يستخدم نوعا واحدا فقط من أساليب التفكير الخمسة (التركيبى، المثالى، العملى، التحليلى، الواقعى)، ويمكن تحديدهم بالذين يحصلون على درجة خام ٦٠ فأكثر على أسلوب واحد فقط من أساليب التفكير.

٣ – *التفكير ثنائى البعد : two Dimensions thinking*

إن الفرد صاحب التفكير ثنائى البعد يستخدم نوعين فقط من أساليب التفكير الخمسة، ويمكن تحديد الفرد ذى التفكير الثنائى إذا أخذ درجة خام ٦٠ فأكثر على أسلوبين فقط من أساليب التفكير الخمسة، وتكشف هذه الأساليب عن الطرق التى يفضل الشخص أن يستخدمها بكفاءة وفاعلية.

٤ – *التفكير ثلاثى البعد : Three Dimensions thinking*

إن الفرد صاحب التفكير ثلاثى البعد يستخدم ثلاثة أنواع فقط من أساليب التفكير الخمسة، ويمكن تحديد الفرد ذى التفكير الثلاثى إذا أخذ درجة خام ٦٠ فأكثر على ثلاثة أساليب من أساليب التفكير، ولاشك أن الفرد ذى التفكير الثلاثى نادر الوجود نسبيا. (مجدى عبد الكريم حبيب، ١٩٩٦، ١١ – ١٢).

الصحة النفسية :

لم يكن الإنسان بحاجة إلى فهم نفسه أكثر مما هو عليه الآن، نظرا لما يتعرض له من صراع نتيجة الفجوة العميقة بين تقدم مادى يسير بخطى سريعة إضافة إلى تقدم علمى وتكنولوجى، وتقدم يسير بخطى حثيثة فيما يتعلق بالجوانب القيمية والروحية والأخلاقية من جانب آخر، ولقد اتسعت معارف الإنسان المادية وازدادت سيطرته على الظواهر الطبيعية تزايدا ملحوظا وحقق إنجازات حضارية فذة إلا أنها حملت في طياتها الكثير من الآلام والمتاعب النفسية، والكثير من مقومات التدمير والتخريب وبالتالي الكثير من الشقاء الإنساني، هذا يستلزم بناء للشخصية أقدر على مواجهة ضغوط هذا العصر ومتطلباته، وأكثر استجابة لمقومات التقدم والارتقاء. (طلعت منصور، ١٩٨٢، ٦٥)

والصحة النفسية مطلب طالما سعى إليه الإنسان فى الوقت الحاضر فى دوامة هذا الصراع الذى يكون الإنسان ضحيته فى النهاية، فإيقاع الحياة السريع وضغوطها وتعقيدها وانشغال الإنسان بنفسه بعيدا عن الآخر كل ذلك وغيره كثير يفت فى عضد الصحة النفسية للفرد.

والصحة النفسية هى حالة دائمة نسبيا فهى ليست استاتيكية ثابتة إما تتحقق أو لا تتحقق، وإنما هى حالة ديناميكية متحركة ونسبية تتغير من فرد لآخر ولدى الفرد ذاته من وقت لآخر كما تختلف معاييرها تبعا لمراحل النمو التى يمر بها الفرد وتتغير تبعا لتغير الزمان وتغير المجتمعات. (أحمد عبد الخالق، ١٩٩١، ٢٨ – ٣٤)

أو هي مقدرة الفرد على النجاح في أداء وظيفته في الحياة من خلال إمكاناته واستعداداته والفرص المتاحة له في إطار بيئته الاجتماعية والاقتصادية.(Ringness, ١٩٧٣)

ولقد أوردت جودا (Johoda , ١٩٧٨) ستة مظاهر سلوكية للصحة النفسية وهى :

١- الاتجاه نحو الذات، ويشير إلى المفهوم الواقعى والموضوعى للذات، وإحساس بالهوية وتقبل للذات واحترامها.

٢- النمو والتطور وتحقيق الذات، ويشير إلى مدى استخدام الفرد لقدراته وإمكاناته وتوجيهها نحو المستقبل.

٣- تكامل الشخصية: وتعنى الاتساق بين جوانب الشخصية، والنظرة الموحدة للحياة والمقدرة على مقاومة الشدائد وتحمل الضغوط والقلق.

٤- التلقائية والاستقلال والتوجيه الذاتى، وتشير إلى قدرة الفرد على تحديد ما يتناسب مع حاجاته بسهولة وسرعة.

٥- إدراك الواقع: ويشير إلى التحرر من النزوع إلى المسخ والتشويه، والحساسية الاجتماعية.

٦- السيطرة على البيئة: وتشمل الكفاءة فى الحب والعمل واللعب، والكفاءة فى العلاقات الشخصية، والمقدرة على مواجهة المواقف المختلفة، والمقدرة على التكيف والكفاءة فى حل المشكلات.

ولقد ذكر حامد زهران (١٩٧٨) عددا من الخصائص المميزة للصحة النفسية وهى التوافق الشخصى والانفعالى والاجتماعى، والشعور بالسعادة، وتحقيق الذات، واستغلال القدرات والإمكانات إلى أقصى حد ممكن، ومواجهة مطالب الحياة، والتكامل النفسى، والسلوك العادى، والعيش فى سلامة وسلام.

ولقد جمع عبد المطلب القريطي، وعبد العزيز الشخص (١٩٩٢، ٩) عددا من المؤشرات الدالة على الصحة النفسية وهى:

- الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس.
- المقدرة على التفاعل الاجتماعى.
- النضج الانفعالى والمقدرة على ضبط النفس.

- المقدرة على توظيف الطاقات والإمكانات فى أعمال مشبعة.
- التحرر من الأعراض العصابية.
- البعد الإنسانى والقيمي.
- تقبل الذات وأوجه القصور العضوية.

دراسات سابقة تناولت أساليب التفكير :

١ – دراسة والكر (Walker , ١٩٧٩)

حيث درس أنماط التفكير لدى طلاب الجامعة، وأجريت الدراسة على عينة بلغت ٨٦ طالبا جامعيا. وصمم اختبارا يتكون من ستة مواقف أو مشكلات يتطلب حلها أن يتوافر لدى الطالب.أنماط معرفية في التفكير، ويتضمن التفكير الشكلي ثلاثة عناصر هي : المنطق الفرضي، المنطق التركيبي، والاستنتاج الفرضي الاستدلالي، وقام الباحث بتطبيق اختباره قبل التجربة وبعدها، وأسفرت الدراسة عن أن :

- ٧٢% من الكلية يقعون في مرحلة التفكير الشكلي.
- ٩٢% من الطلبة بعد التجربة وصلوا إلى مرحلة التفكير الشكلي.

٢ – دراسة : نادر فتحي قاسم (١٩٨٩)

والتي استهدفت الكشف عن العلاقة بين بعض أساليب التفكير لدى الشباب الجامعي وعدد من المتغيرات الشخصية والاجتماعية، وأجريت الدراسة على عينة بلغت ٩٠٠ طالب، وأسفرت الدراسة عن :

- تفوق الطالبات عن الطلبة في كل من التفكير المثالي والتركيبي.
- توجد فروق دالة بين طلاب الكليات المختلفة في أسلوب التفكير.
- توجد ارتباطات دالة بين أساليب التفكير ومتغيرات الشخصية.

٣ – دراسة : السيد محمد الطواب (١٩٩١)

والتي هدفت إلي معرفة نوع التفكير الصوري لدى طلاب الجامعة المصرية مقارنة بما توصلت إليه الجامعات الأجنبية، وكذلك هدفت إلي الكشف عن أثر نوع الدراسة والتدريب العملي والعلمي في موضوعات معينة مثل المنطق والفيزياء في نتيجة هذا النوع المتقدم من التفكير. وأجريت الدراسة على عينة بلغت ٢٥٠ طالبا وطالبة في كلية التربية، وأسفرت الدراسة عن :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوى التخصصات المختلفة (تاريخ – لغة عربية – فلسفة – رياضيات) في التفكير، كانت أقل الأقسام هي اللغة العربية، والتاريخ.
- أعلاها كلية قسم الرياضيات.
- توجد فروق دالة بين الجنسين في أساليب التفكير.

٤- دراسة : ريتنج وشولز(١٩٩١) Schulz&Retting

والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير وأسلوب اتخاذ القرار. وقد أجريت الدراسة على ٨٠ من المديرين طبق عليهم مقياس أساليب التفكير الخمسة لـ Harrison &Bramson وأسفرت الدراسة عن وجود ارتباط موجب بين القدرة على اتخاذ القرار وأسلوب التفكير التحليلي والعملي، بينما لم يوجد ارتباط بين اتخاذ القرار والأساليب الأخرى.

٥ – دراسة :سيسكو Sisco (١٩٩٤)

والتي استهدفت المقارنة بين أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة من الصينيين والأمريكان، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٠ طالبا من الصينيين والأمريكان، وقد أسفرت الدراسة عن :

- حصل الصينيون على درجات مرتفعة على أسلوب التفكير العملي بالمقارنة بالأمريكان.
- حصل ذكور الصينيين وإناث الأمريكان على درجات مرتفعة على أسلوب التفكير المثالي بالمقارنة بإناث الصينيين وذكور الأمريكان.
- حصل طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانيات والعلوم الطبيعة على درجات مرتفعة في أسلوب التفكير المثالي بالمقارنة بطلاب الهندسة.
- حصل طلاب الهندسة والعلوم الطبيعية على درجات مرتفعة في أسلوب التفكير التحليلي بالمقارنة بالطلاب في العلوم الاجتماعية والإنسانيات.
- حصل طلاب الهندسة على أعلى الدرجات في أسلوب التفكير الواقعي.
- بوجه عام فإن الأسلوب السائد لدى أفراد العينة هو الأسلوب التحليلي والأسلوب الأقل شيوعا هو الأسلوب التركيبي.

٦ – دراسة : ليشو (Lichao , ١٩٩٤)

والتي استهدفت الكشف عن أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة من اليابانيين وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت ٥٨ طالبا بالجامعة وقد أسفرت الدراسة عن :

- إحراز الطلاب درجات مرتفعة على أساليب التفكير المثالي، والتحليلي والعملي بينما درجاتهم كانت منخفضة على أساليب الواقعي والتركيبي.
- الطلاب الأكبر سنا والأصغر سنا أحرزوا درجات مرتفعة على التفكير المثالي بالمقارنة بطلاب الفرقة الثانية.
- وأحرز الذكور درجات مرتفعة في أسلوب التفكير التركيبي بالمقارنة بالإناث.
- توجد علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي والأسلوب التحليلي.

توجد علاقة سالبة بين التحصيل الدراسي والأسلوب التركيبي

٧ – دراسة : مجدى عبد الكريم حبيب (١٩٩٦) :

والتي استهدفت الكشف عن استراتيجيات التفكير المفضلة لدى أساتذة الجامعة، وأجريت الدراسة على عينة بلغت ٣١٠ عضوا من أعضاء هيئة التدريس من إحدى عشر كلية، وأسفرت الدراسة عن :

- توجد فروق دالة إحصائيا فى أساليب التفكير بين أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة حيث كان أساتذة كليات التجارة والهندسة، والعلوم الأعلى فى التفكير التركيبى، أساتذة كليات الصيدلة، طب الأسنان، المعهد العالى للتمريض الأعلى فى التفكير المثالى، وأساتذة كليات التربية الأعلى فى التفكير العملى، أساتذة الطب والآداب أعلى فى التفكير التحليلي، وأساتذة الطب والزراعة، والمعهد العالى للتمريض أعلى فى التفكير الواقعى.
- لا توجد فروق بين الأساتذة الذكور والإناث فى بروفيل التفكير.
- بروفيل التفكير السائد لدى أساتذة الجامعة كان التفكير أحادى البعد.

٨ – دراسة : مجدى عبد الكريم حبيب (١٩٩٦)

والتى استهدفت الكشف عن الخصائص البنائية لتفكير المعلمين والمعلمات، وأجريت الدراسة على عينة بلغت ٦٥٠ معلما ومعلمة بمراحل التعليم المختلفة الأميري، الخاص، الأزهرى، وأسفرت الدراسة عن :

- تختلف أساليب تفكير المعلم باختلاف كل من المؤهل (خريجى كليات التربية كانوا الأدنى فى التفكير المثالى)، التخصص المدرسى (تفوق معلمى الرياضيات والعلوم فى التفكير التركيبى، ومعلمى الدراسات الاجتماعية فى التفكير الواقعى)، مستوى الخبرة (تفوق المعلمين ذوى الخبرة ١١ – ١٥ سنة فى التفكير المثالى، والمعلمين ذى الخبرة ١٦ عاما فأكثر في التفكير التحليلي، المرحلة الدراسية (تفوق معلمى الثانوى العام فى التفكير التركيبى، ومعلمى الإعدادية فى التفكير التحليلى – معلمى الثانوى الفنى فى التفكير الواقعى) نوع التعليم (ارتفاع مستوى التفكير التحليلى لدى معلمى الأزهر، واعتداله لدى معلمى التعليم الأميري، انخفاضه لدى معلمى التعليم الخاص.
- تفوقت المعلمات في التفكير المثالي بينما تفوق المعلمين في التفكير التركيبي والعملي.

٩ – دراسة : مجدى عبد الكريم حبيب (١٩٩٦)

وموضوعها نشاط النصفين الكرويين بالمخ كمحدد لاستراتيجيات التفكير، وأجريت الدراسة على عينة بلغت ١٧٠ طالبا وطالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- لا توجد علاقة دالة بين بروفيل التفكير ونشاط النصفين الكرويين.
- توجد علاقة دالة بين نشاط النصفين الكرويين بالمخ وتحديد استراتيجيات التفكير حيث ظهر فعالية النمط الأيمن فى التفكير التركيبى والعملى، وفعالية النمط الأيسر والمتكامل فى التفكير الواقعى، وتشترك كل من الأنماط الثلاثة فى كل من التفكير المثالى والتحليلى.
- إن لكل نوع من أساليب التفكير ارتباطات دالة مع متغيرات معينة فى الشخصية تختلف عن غيرها من الارتباطات المناظرة للأساليب الأخرى.

- أمكن التنبؤ الدال بأساليب التفكير الخمسة من خلال وظائف النصفين الكرويين بالمخ وبعض متغيرات الشخصية.

١٠ – دراسة : مجدي عبد الكريم حبيب (١٩٩٧)

والتي كان من أهدافها تشخيص أساليب التفكير لدى طلاب المرحلة الجامعية، وتقويم أساليب التفكير الفعلية لدى الطلاب والطالبات بالمرحلة الجامعية، والكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير ومتغيرات السمات الابتكارية والتحكم الذاتي، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت ١٩٠ طالبا وطالبة من كلية التربية بالفرقة الثانية منهم ٧٠ ذكورا، ١٢٠ إناثا حيث كان متوسط أعمار الذكور ٢٠,١١ بانحراف معياري ١,١١، أما عينة الإناث فكان متوسط أعمارهن ٢٠,٤٥ بانحراف معياري ٠,٩٢، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- ارتفاع مستوى أصحاب التفكير التحليلي في كل من حب المغامرة، الرؤية الانتقائية الإيجابية، التقويم الذاتي، درجة الوعي الذاتي.
- تميز الفرد المثالي، والفرد التركيبي على مقياس حب الاستطلاع، بينما تميز صاحب التفكير العملي في التحكم الكلى العام.
- اختلاف الطلاب من الجنسين في بنية التفكير، حيث اتضح أن الطلاب من الذكور يفضلون التفكير التحليلي، والتفكير العملي، والتفكير الواقعي، وتميز الإناث في التفكير المثالي.
- لا يوجد بروفيل تفكير مسيطر على عينة الدراسة.

١١ – دراسة : ردمان محمد السعيد (٢٠٠١)

والتى استهدفت التعرف على أساليب التفكير لدى معلمى الثانوية قبل الخدمة بكلية التربية بصنعاء، وكذا التعرف على الفروق بين المعلمين قبل الخدمة فى تخصصات الرياضيات والعلوم الاجتماعية فى أساليب التفكير، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت ٢٢٢ طالبا وطالبة بقسمى الرياضيات والعلوم الاجتماعية، وأسفرت النتائج عن ١٢,٦% فضلوا أسلوب التفكير التركيبى، ١٦,٧% فضلوا أسلوب التفكير العملى، ١٣,٥% فضلوا التفكير الواقعى، ٢٥,٧% فضلوا التفكير التحليلى، ٢٥,٧% فضلوا التفكير المثالى من العينة، ولا يوجد أثر لمتغير التخصص على أساليب التفكير.

١٢ – دراسة تشنج، وانج (Cheng & Wang , ٢٠٠١)

والتى استهدفت الكشف عن علاقة أساليب تفكير المعلمين بالسلوك التدريسى، وأيضا علاقة أساليب التفكير لدى المعلمين وأساليب التفكير لدى الطلاب، ومدى تأثير الاتساق بين أساليب التفكير لدى المعلم والطالب على رضا الطلاب عن التعلم، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت ٢٥٤ معلما، ٥٠٧ طالبا بالمرحلة الابتدائية، ٢٧٧ معلما، ٥٠٦ طالبا بالمرحلة المتوسطة، ٣٧٤ معلما، ١٢١٧ طالبا بالمرحلة الثانوية، وأظهرت وجود علاقة دالة بين أساليب تفكير

المعلمين والسلوكيات التدريسية، كما أن الاتساق بين أساليب التفكير لدى المعلمين والطلاب تؤثر إيجابيا على رضا الطلاب عن التعليم.(In Cheng & et al , ٢٠٠٣)

وترى الباحثة أن هذه الدراسة ترتبط بطريقة غير مباشر بمتغير الصحة النفسية في الدراسة الحالية حيث أن الرضا عن الحياة المعبر عنه في هذه الدراسة بالرضا عن التعلم لا ينفك عن الصحة النفسية.

١٣ – دراسة ليشو (Lichao , ٢٠٠٢)

والتى استهدفت التعرف على أساليب التفكير لدى المعلمين والطلاب في مادة الرياضيات، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت ١٨ معلما، و١٥ طالبا، طبق عليهم مقياس أساليب التفكير Harrison & Brosmson. وقد أسفرت الدراسة عن :

- الإناث البالغ عددهن ٢١ قد أحرزن درجات مرتفعة على الأسلوب المثالى فى التفكير بالمقارنة بزملائهن من الذكور البالغ عددهم ١٢ فى العينة الكلية.
- الإناث من الطلاب فضلوا الأسلوب التحليلى بالمقارنة بين الذكور الطلاب.
- الذكور من المعلمين فضلن الأسلوب التحليلي أكثر من الإناث من المعلمين.

وبوجه عام كان الأسلوب التحليلى هو الأسلوب الأكثر شيوعا لدى أفراد العينة بينما كان الأسلوب التركيبى الأقل شيوعا.

- الأسلوب التركيبي.

١٤– دراسة : بورلاندو Borlamndo (٢٠٠٥)

والتى استهدفت التعرف على أسلوب التفكير السائد لدى مديرى كليات المجتمع من الإناث فى ثلاث ولايات أمريكية هى Pennsylvania & Delaware & New Jersey وقد تكونت العينة من مديرات يعملن بالخدمة وأخريات سبق لهن الإدارة، واستخدمت المقابلة والملاحظة وتحليل البروتوكولات والاستبيانات لجمع المعلومات عن أسلوب التفكير المفضل، وقد أسفرت الدراسة عن :

- أن مديرات كليات المجتمع يفضلن أساليب مختلفة من التفكير والبعض منها له صفة السيطرة.
- الأسلوب الأكثر شيوعا كان أسلوب التفكير المثالى والواقعى.
- توجد فروق بين العاملات بالإدارة والمديرات السابقات فى أسلوب التفكير.

تعليق على الدراسات السابقة :

من العرض السابق للدراسات السابقة التى تناولت نموذج هاريسون، وبرامسون فى أساليب التفكير يمكن أن نستنتج ما يلى :

١– أن أساليب التفكير متغير مهم جدا فى تباين أداءات الأفراد.

٢– ندرة الدراسات التى تناولت أساليب التفكير فى البيئة العربية وخاصة النموذج الحالى رغم أهميته باستثناء دراسات مجدى عبد الكريم حبيب.

٣- ندرة الدراسات التى تناولت أساليب التفكير فى علاقتها بأبعاد شخصية رغم أن الشخصية كيان متكامل.

٤- أن نموذج التفكير السائد لدي عينات الدراسات المختلفة قد تباين فقد يكون التحليلي أو المثالي أو العملي والحاجة ملحة أن نحدد أسلوب التفكير السائد في مجتمعنا

٥- معظم الدراسات التى تناولت أساليب التفكير كان هدفها الكشف عن أساليب التفكير دون التطرق إلى أهداف أخرى أكثر أهمية كربطها بمتغيرات شخصية.

٦- أن المزاوجة بين أساليب تفكير المعلم وأساليب تفكير الطالب لها أثر كبير فى زيادة كفاءة العملية التعليمية.

فروض الدراسة :

فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة فيما يلى :

١- أسلوب التفكير المثالى هو الأسلوب الأكثر انتشارا لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

٢- يسود لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بروفيل التفكير الأحادى.

٣- توجد علاقة بين درجات الطالبات على مقياس أساليب التفكير ودرجاتهن على مقياس الصحة النفسية.

٤- توجد علاقة بين درجات الطالبات على مقياس أساليب التفكير ودرجاتهن على مقياس الميل للمعايير الاجتماعية.

٥- يمكن التنبؤ بدرجات الطالبات في الصحة النفسية من درجاتهن في أساليب التفكير.

٦- يمكن التنبؤ بدرجات الطالبات على مقياس الميل للمعايير الاجتماعية من درجاتهن على مقياس أساليب التفكير.

إجراءات الدراسة :

١ - *عينة الدراسة :*

تكونت عينة الدراسة من ٥٥ طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

٢ - *أدوات الدراسة :*

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة ثلاثة مقاييس هي :

١- مقياس أساليب التفكير إعداد (مجدى عبد الكريم حبيب)

٢- مقياس الصحة النفسية إعداد (عبد المطلب القريطي، عبد العزيز الشخص)

٣- مقياس الميل للمعايير الاجتماعية إعداد (علاء الدين كفافي).

وفيما يلى وصف لهذه المقاييس:

١ – اختيار أساليب التفكير:

وضع هذا المقياس برامسون، بارليت، هاريسون عام ١٩٨٠، وقام مجدى عبد الكريم حبيب بتقنينه على البيئة المصرية والعربية، ويتكون المقياس من ٩٠ عبارة موزعة على ١٨ موقفا من المواقف اليومية التى تواجه الفرد، وذلك بواقع خمس عبارات عن كل موقف، تمثل كل عبارة منها حلا لذلك الموقف حيث يعبر كل حل عن أحد أساليب التفكير الخمسة التى يقيسها الأختبار، ويقيس الاختبار خمسة أساليب أساسية للتفكير، أو استراتيجيات البحث عن حلول المشكلات التى تواجه الفرد.

ويهدف المقياس إلى محاولة قياس أسلوب التفكير السائد والمفضل لدى الفرد فى مواجهة الحياة اليومية، وذلك من خلال التقدير الكمى لمدى تفضيل الأفراد وميلهم لاستخدام أحد أساليب التفكير التى يقيسها المقياس، وقد توصل واضعو الاختبار إلى أساليب التفكير الخمسة (التركيبى، المثالى، العملى، التحليلى، الواقعى).

- وإذا حصل الفرد على درجة ٦٠ فأكثر فى أى من أساليب التفكير فسيكون لديه تفضيل معتدل لهذا الأسلوب معنى ذلك أن لديه ميلا لاستخدام هذا الأسلوب أكثر من الأساليب الأخرى.
- إذا حصل الفرد على درجة ٦٦ فأكثر فسيكون لديه تفضيل قوى لهذا الأسلوب، أى أنه يميل بكثرة لاستخدام هذا الأسلوب فى أغلب المواقف، أو أحيانا يستخدمه بإفراط.
- إذا حصل على درجة ٧٢ فأكثر فسيكون لديه تفضيل قوى جدا مما يشير إلى أن لديه أمر تكليف ذاتى باستخدام هذا الأسلوب بمعنى أن يميل لاستخدام هذا الأسلوب واقعيا فى جميع المواقف.
- إذا حصل المفحوص على ٤٨ فأقل فى أى أسلوب فإن لديه مقاومة ومعارضة معتدلة لهذا الأسلوب.
- إذا حصل على ٤٢ فأقل، فإن لديه معارضة قوية لهذا الأسلوب.
- إذا حصل المفحوص على ٣٦ فأقل فهذا يعنى أنه لا يهتم واقعيا وفعليا باستخدام هذا الأسلوب فى أى موقف.
- كل موقف من مواقف الاختبار الثمان عشر متبوع بخمس عبارات تمثل حلولا مختلفة لكل موقف، تمثل كل عبارة منهما حلا لذلك الموقف حيث يعبر كل حل عن أحد أساليب التفكير الخمسة من خلال اتفاق مضمونه مع التعريف الإجرائي لهذا الأسلوب، ويحسب مجموع الدرجات المعطاة لعبارات كل أسلوب (.١٨) على حدة، وهو يمثل التقدير الكلى لكل أسلوب.
- تأكد مترجم الاختبار من صدقه بعدة طرق منها : صدق التكوين الفرضي، حيث حسب معاملات ارتباط الأساليب الخمسة بعضها ببعض حيث وجد ارتباطا سالبا بين التفكير

التركيبي والعملي ، وبين التحليلي والواقعي،وبين التفكير المثالي والعملي، كما تبين استقلال الأساليب بعضها عن بعض.

- الصدق العاملى حيث أسفر التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية عن وجود ثلاثة عوامل رئيسية يتشبع كل منها ببعض أساليب التفكير.
- الصدق التلازمي، حيث استخدم ثلاثة اختبارات كمحكات خارجية وهى (اختبار وليامز للمشاعر الابتكارية) واختبار تأكيد الذات، واختبار التحكم الذاتي).

أما الثبات فقد تم حسابه بطريقة إعادة الاختبار فتراوح ما بين ٠,٦٠ – ٠,٨١ لكل أسلوب، وبطريقة التجزئة النصفية فتراوح ما بين ٠,٦٥ – ٠,٨٦ لكل أسلوب. وقد قامت الباحثة الحالية بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ فتراوح بين ٠,٦٥–٠,٧٩

٢ – مقياس الصحة النفسية :

من إعداد عبد المطلب القريطي، وعبد العزيز الشخص (١٩٩٢) يتكون المقياس فى صورته النهائية من ١٠٥ بندا موزعة على الأبعاد التالية :

أ- الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس :

ويشمل المفردات (١، ٨، ١٥، ٢٢، ٢٩، ٣٦، ٤٣، ٥٠، ٥٧، ٦٤، ٧١، ٧٨، ٨٥، ٩٢، ٩٩)

ب- المقدرة على التفاعل الاجتماعى :

ويشمل المفردات (٢ – ٩ –١٦ – ٢٣ – ٣٠ – ٣٧ – ٤٤ – ٥١ – ٥٨ – ٦٥ – ٧٢ – ٧٩ – ٨٦ – ٩٣ – ١٠٠)

جـ- النضج الانفعالى والمقدرة على ضبط النفس :

ويشمل المفردات (٣ – ١٠ – ١٧ – ٢٤ – ٣١ – ٣٨ – ٤٥ – ٥٢ – ٥٩ – ٦٦ – ٧ – ٨٠ – ٨٧ – ٩٤ – ١٠١)

د – المقدرة على توظيف الطاقات والإمكانات فى أعمال مشبعة :

ويشمل المفردات التالية (٤ – ١١ – ١٨ – ٢٥ – ٣٣ – ٣٩ – ٤٦ – ٥٣ – ٦٠ – ٦٧ – ٧٤ – ٨١ – ٨٨ – ٩٥ – ١٠٢)

هـ- التحرر من الأمراض العصابية :

ويشمل المفردات (٥ – ١٢ – ١٩ – ٢٦ – ٣٣ – ٤٠ – ٤٧ – ٥٤ – ٦١ – ٦٨ – ٧٥ – ٨٢ – ٨٩ – ٩٦ – ١٠٣)

و – البعد الإنسانى والقيمي :

ويشمل المفردات (٦ – ١٣ – ٢٠ – ٢٧ – ٣٤ – ٤١ – ٤٨ – ٥٥ – ٦٢ – ٦٩ – ٧٦ – ٨٣ – ٩٠ – ٩٧ – ١٠٤)

ز – تقبل الذات وأوجه القصور العضوية :

ويشمل المفردات (٧ – ١٤ – ٢١ – ٢٨ – ٣٥ – ٤٢ – ٤٩ – ٥٦ – ٦٣ – ٧٠ – ٧٧ – ٨٤ – ٩١ – ٩٨ – ١٠٥)

علما بأن بنود الأبعاد (ب، د، و) مصاغة بصورة موجبة ومن ثم تعطى استجابات المفحوصين عليها درجة واحدة للاستجابة بنعم، وصفر للاستجابة بلا، كما صيغت بنود المقاييس الفرعية (أ، جـ، هـ، ز) بصورة سالبة، ومن ثم تعطى درجة واحدة للاستجابة على كل منها بلا، وصفر للاستجابة بنعم، وبذلك تتراوح درجات كل بعد من أبعاد المقاييس السبعة بين صفر، ١٥ درجة، بينما تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (صفر، ١٠٥) حيث تعبر الدرجة المرتفعة عن تمتع الفرد بمستوى مرتفع من الصحة النفسية والعكس صحيح.

ولقد تأكد معدا المقياس من الصدق والثبات بالطرق التالية :

أولا : الصدق : من خلال الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية الذى توجد فيه وكانت كل القيم دالة عند ٠,٠١.

ثانيا : الثبات : تم التأكد من الثبات بطريقة إعادة الاختيار وحسب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى للأبعاد والدرجة الكلية فتراوح معامل الارتباط بين ٠,٥٧ – ٠,٨١ حيث كانت قيم معاملات الثبات كلها مرتفعة. وقد قامت الباحثة الحالية بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ حيث تراوح بين ٠,٥٨-٠,٧٧

٣ – مقياس الميل إلى المعايير الاجتماعية :

أعد المقياس " ماريو – كرون " وترجمه إلى العربية علاء الدين كفافي، وهو يتكون من ٣٣ عبارة، وهو من مقاييس الاتجاهات، ويجاب عن كل عبارة بنعم أو لا، ومفتاح التصحيح فى ١٧ عبارة هو نعم، وفى ١٦ عبارة الأخرى " لا " وتعبر الدرجة العالية عن ميل المفحوص إلى اختيار الإجابة المستحسنة اجتماعيا.

وقد تأكد مترجم الاختيار من الصدق والثبات بالطرق الآتية :

أولا : الصدق : حيث درس صدق المقياس من خلال الأنواع الآتية :

أ – صدق المحتوى. ب– الصدق التجريبى.

جـ– الصدق الذاتى.

ثانيا : الثبات : حيث درس الثبات من خلال :

أ – ثبات الاستقرار (إعادة التطبيق) حيث وصل إلى ٠,٦٣.

ب – ثبات الاتساق (التجزئة النصفية) حيث بلغ ٠,٧٩.وقامت الباحثة الحالية بحساب الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية فبلغ ٠,٧١

نتائج الدراسة :

١ – نتائج الفرض الأول وينص على " أسلوب التفكير المثالى هو الأسلوب الأكثر انتشارا لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز "

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابى لأساليب التفكير المختلفة لدى أفراد العينة ورتبت الأساليب وفق متوسطاتها فجاءت كما يلى :

١- التحليلى حيث بلغ المتوسط ٥٧,١٥، الانحراف المعيارى ٥,٢٢.
٢- المثالى حيث بلغ المتوسط ٥٥,٦٧، الانحراف المعيارى ٥,٧٧.
٣- العملى حيث بلغ المتوسط ٥٤,٥١، الانحراف المعيارى ٦,٦٣.
٤- الواقعى حيث بلغ المتوسط ٥٤,٤٥، الانحراف المعيارى ٧,٠٥.
٥- التركيبى حيث بلغ المتوسط ٤٨,٠٢، الانحراف المعيارى ٥,٦٥.

والشكل التالى يوضح هذه النتيجة.

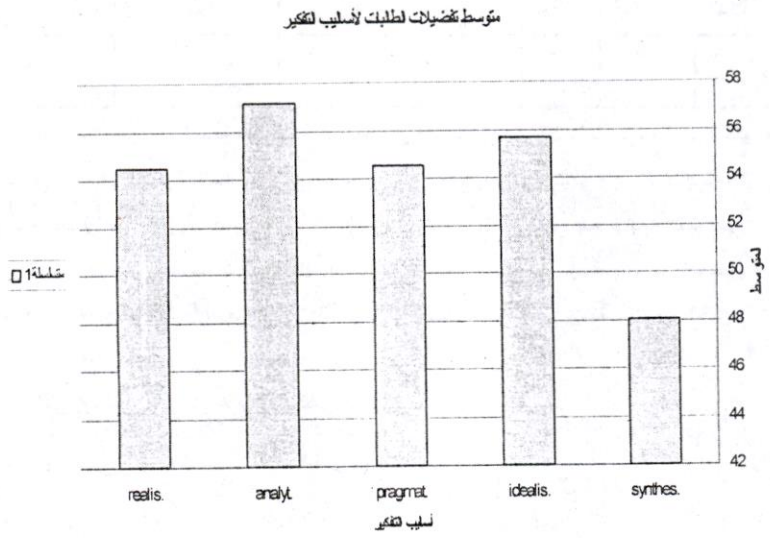

معنى ذلك أن الفرض الأول لم يتحقق فعلى عكس المتوقع وجد أن أسلوب التفكير التحليلي يحتل المرتبة الأولى يليه أسلوب التفكير المثالي. وقد جاءت هذه النتيجة على عكس ما أسفرت عنه دراسات سابقة مثل دراسات : نادر فتحي قاسم (١٩٨٩)، مجدي عبد الكريم حبيب (١٩٩٧)، السيد محمد الطواب (١٩٩١)، بينما اتفقت هذه النتيجة مع دراسات سابقة مثل دراسة ٢٠٠٢ , *Lichao* وهذه النتيجة وإن كانت غير متوقعة إلا أنها طيبة وتوحي بأن طالبات الجامعة قد انتهجن المنهج التحليلي في التفكير وأصبحن الآن يخططن ويفكرن بروية قبل اتخاذ القرار، ويهتممن بجمع المعلومات قبل إصدار أحكام ناقدة أو التوصل إلى استنتاجات، ويواجهن المشكلات بطريقة منهجية سليمة، وقد يكون لطبيعة المتغيرات العصرية أثر في ذلك الشأن حيث أن الصراع الحالي بين القديم والحديث وكم المعلومات وتضاؤل الثقة، كل ذلك يدفع الفرد لانتهاج التفكير التحليلي في التفكير، ومهما يكن من أمر فإن الباحثة ترى أن هذه النتيجة تحتاج إلى تأكيد بدراسات أخرى وعلى عينات كبيرة ومن مراحل عمرية مختلفة.

الفرض الثانى : وينص على " يسود لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بروفيل التفكير الأحادى " وللتحقق من هذا الفرض حسبت الباحثة تكرارات استخدام كل بروفيل من بروفيلات التفكير ثم قامت بحساب كا٢ للفروق بين التكرارات، وجاءت النتائج كما بالجدول التالى :

جدول (١)قيمة كا^{2} ودلالتها للفروق بين تكرارات بروفيلات التفكير

بروفيلات التفكير	مسطح		أحادى		ثنائي		قيمة كا^{2}	مستوى الدلالة
	ت	%	ت	%	ت	%		
العينة	٨	١٤,٥	٣٠	٥٤,٥	١٧	٣١	١٣,٤	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة كا^{2} للفروق بين تكرارات تفضيلات بروفيلات التفكير دالة لصالح بروفيل التفكير الأحادي، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثاني، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة مجدي عبد الكريم حبيب (١٩٩٦)، وهذه النتيجة تتفق أيضا مع طبيعة النمو في هذه المرحلة حيث اتضحت أساليب التفكير لدى الطالبات فلم يعدن يستخدمن أساليب متعددة وعشوائية بل أصبح لكل منهن طريقته المتميزة في التفكير وهى نتيجة طيبة أيضا ومبشرة بالخير في مجتمعنا.

والشكل التالى يوضح تمايز بروفيلات التفكير لدى أفراد العينة.

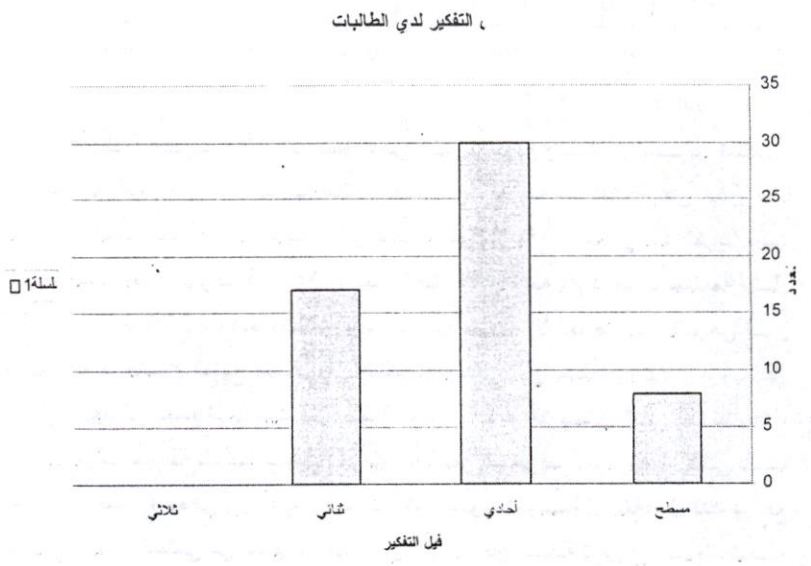

الفرض الثالث : " توجد علاقة بين درجات الطالبات على مقياس أساليب التفكير ودرجاتهن على مقياس الصحة النفسية "

وللتحقق من ذلك استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين كل درجات كل أسلوب من أساليب التفكير ودرجات مقياس الصحة النفسية (الأبعاد والدرجة الكلية) وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٢) قيمة "ر" ودلالتها للارتباط بين أساليب التفكير والصحة النفسية

أساليب التفكير / أبعاد الصحة النفسية	التركيبي	المثالي	العملي	التحليلي	الواقعي
الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس	*٠,٣٢	*٠,٣٥	*٠,٣٣	*٠,٣٦	*٠,٣٥
المقدرة على التفاعل الاجتماعي	٠,٢٦	**٠,٣٦	*٠,٢٧	*٠,٣٢	*٠,٣٢
النضج الانفعالي وضبط النفس	*٠,٢٩	**٠,٣٦	*٠,٣٢	*٠,٣	*٠,٣
توظيف الطاقات في أعمال مشبعة.	*٠,٣٣	*٠,٣٣	**٠,٣٧	*٠,٢٧	*٠,٢٧
التحرر من الأعراض العصابية.	٠,٢٥	**٠,٣٨	**٠,٣٩	٠,٢٣	*٠,٢٩
البعد الإنساني والقيمي	*٠,٣٥	**٠,٤٠	٠,٢٥	٠,٢٤	٠,٢٥
تقبل الذات	*٠,٣٣	*٠,٣٥	*٠,٣٢	**٠,٣٧	*٠,٣٣
الدرجة الكلية	*٠,٣٥	**٠,٤٨	**٠,٣٧	*٠,٣٥	*٠,٣٥

يتضح من الجدول السابق أن درجات الطالبات على مقياس الصحة النفسية ترتبط بدرجاتهن على مقياس أساليب التفكير، وهذا يعنى تحقق الفرض الثالث، وهذا يعنى أن الصحة النفسية كمتغير فى الشخصية لا ينفك عن طريقة الفرد فى التفكير فأكثر الأفراد تمتعا بالصحة النفسية هم أفضلهم تفكيرا، ولكننا نلاحظ أن الصحة النفسية ارتبطت أكثر بالتفكير المثالى، وهى نتيجة غير متوقعة حيث أن صاحب التفكير المثالى يصطدم بالقيم وبالآخرين فى الغالب وهو إزاء سعيه لكسب ورضاء الكل فكان المتوقع أن تتأثر صحته النفسية لكن ذلك لم يتبين من النتائج، كما كان من المتوقع أن يرتبط التفكير التركيبى بدرجة كبيرة بالصحة النفسية، ولكن ذلك أيضا لم يحدث، وقد يكون ذلك لأن التفكير التركيبى يرادف التفكير الابتكارى والمبتكر فى صراع دائم مع النفس ومع الآخرين، أو لأنه أحتل المرتبة الأخيرة فى درجة تواجده لدى أفراد العينة.

---

* دال عند ٠,٠٥ .

** دال عند ٠,٠١ .

الفرض الرابع، وينص على " توجد علاقة دالة بين درجات الطالبات على مقياس أساليب التفكير ودرجاتهن على مقياس الميل للمعايير الاجتماعية "

وللتحقق من ذلك الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات على كلا المقياسين وجاءت النتائج كما بالجدول التالى :

جدول (٣)قيمة " ر " ودلالتها للارتباط بين أساليب التفكير والميل للمعايير الاجتماعية

أساليب التفكير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التركيبي	٠,١٥	غير دال
المثالي	٠,٣٦	٠,٠١
العملي	٠,٢٤	غير دال
التحليلي	٠,٣٦	٠,٠١
الواقعي	٠,٣٥	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق تحقق الفرض الرابع جزئيا حيث ارتبطت بعض أساليب التفكير بالميل للمعايير الاجتماعية فى حين لم يرتبط البعض الآخر، فقد ارتبط التفكير المثالي بدرجة كبيرة بالميل للمعايير الاجتماعية يليه التفكير التحليلى والواقعى، فى حين لم يرتبط التفكير التركيبى والعملى بالميل للمعايير الاجتماعية، وهذه النتيجة إلى حد ما مقبولة فصاحب التفكير المثالى الذى يسعى للالتزام بالقيم والمعايير، وكسب رضا الآخرين، ومشاركتهم فى مشكلاتهم، ومراعاته لمشاعرهم وانفعالاتهم، عدم خوضه فى مناقشات جدلية يؤكد رغبته فى حرصه على نيل الاستحسان الاجتماعى. بينما صاحب التفكير التركيبى يصطدم دائما بالآخرين لأنه لا يجاريهم ولا يقتنع إلا بما يراه بغض النظر عن آراء الآخرين، فهو مستقل التفكير، وكذلك صاحب التفكير العملى الذى لا يرى إلا الحقائق كل أولئك بالتأكيد لا يكون فى بالهم الحصول على استحسان الآخرين.

الفرض الخامس: وينص على " يمكن التنبؤ بدرجات الطالبات على مقياس الصحة النفسية من درجاتهن على مقياس أساليب التفكير "

وللتحقق من ذلك الفرض استخدمت الباحثة أسلوب الانحدار المتعدد بطريقة التحليل المتتالى، وذلك للتعرف على أساليب التفكير المنبئة بالصحة النفسية، وأسفر ذلك عن استخراج عامل واحد فقط يمكن التنبؤ من خلاله بالصحة النفسية هو أسلوب التفكير المثالى، حيث بلغت قيمة R = ٠,٤٨، وجاءت قيمة " ف " لتحليل التباين للارتباط المتعدد كما بالجدول التالى:

جدول (٤) قيمة ف ودلالتها لمعامل الانحدار بين التفكير المثالى والصحة النفسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	٨٩٤,٩	١	٨٩٤,٩	١٥,٨٢	٠,٠٠١
البواقي	٢٩٩٨,٧٣	٥٣	٥٦,٥٨		
الكلى	٣٨٩٣,٦٤	٥٤			

يتضح من الجدول السابق أن أسلوب التفكير المثالى يؤثر بدرجة كبيرة فى الصحة النفسية للفرد وتكون معادلة التنبؤ كما يلى :

الصحة النفسية = ٣٩,٩٦ + ٠,٧٢ تفكير مثالى.

يتضح من النتيجة السابقة أن التفكير المثالى منبئ جيد بتمتع الفرد بصحة نفسية جيدة، فكلما تمسك الفرد بالقيم والمثل وبأهداب الدين وخاصة فى مجتمعنا كلما استقرت صحته النفسية وحدث انسجام مع ذاته.

الفرض السادس : وينص على " يمكن التنبؤ بدرجات الطالبات على مقياس الميل للمعايير الاجتماعية من خلال درجاتهن على مقياس أساليب التفكير "

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب الانحدار المتعدد بطريقة التحليل المتتالي، وذلك للتعرف على أساليب التفكير المنبئة بميل الفرد للمعايير الاجتماعية، وأسفر ذلك عن استخراج عامل واحد فقط هو أسلوب التفكير التحليلي حيث كان أكثر الأساليب تنبؤا بالميل للمعايير الاجتماعية حيث بلغت قيمة R= ٠,٣٦، وجاءت قيمة " ف " لتحليل التباين للارتباط المتعدد كما بالجدول التالي :

جدول (٥) قيمة " ف " ودلالتها لمعامل الانحدار بين التفكير التحليلى والميل للمعايير الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الانحدار	٤٢,٠٥	١	٤٢,٠٥	٨,٠٧	٠,٠١
البواقي	٢٧٦,٠٦	٥٣	٥,٢١		

الكلى	٣١٨,١١	٥٤			

يتضح من الجدول السابق أن أسلوب التفكير التحليلى يؤثر بدرجة كبيرة علي ميل الفرد للمعايير الاجتماعية وتكون معادلة التنبؤ كما يلى :

الميل للمعايير الاجتماعية = ١٧,٩ + ٠,١٤ التفكير التحليلى.

وهذه النتيجة السابقة غير متوقعة لذلك فإن الباحثة تدعو إلى إعادة التأكد من هذا الفرض الأخير فى دراسات أخرى وعلى عينات مختلفة.

توصيات الدراسة :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي :

- إن تعليم التفكير من أهم مسئوليات التربية، ويجب أن يكون هدفا رئيسيا فى صدارة أهدافنا التربوية لأى برنامج.
- تدريب المعلمين بصورة مكثفة ومستمرة قبل الخدمة وأثناءها على كافة الجوانب والأساليب التي تتصل وتتعلق بتنمية أساليب التفكير بجميع أنواعها.
- أن يقوم أعضاء هيئة التدريس والكليات بتدريب الطلاب على أساليب التفكير والإبداع وتدريبهم على أساليب الاستكشاف والتقصى.
- التركيز أثناء التدريس على إتاحة الفرصة للطلاب بإبداء الرأي ومناقشته.
- لابد أن يتضمن الموقف التعليمي تحديات متنوعة لتدريب الطلاب على مواجهة المشكلات.
- التركيز في الموقف التعليمي على تنمية مهارات التفكير العلمي.

كما توصى الباحثة بإعادة مثل هذه الدراسات مرة أخرى على عينات كبيرة ومختلفة حيث كانت بعض النتائج على غير المتوقع.

المراجع :

١- أحمد عبد الخالق (١٩٩١) : أصول الصحة النفسية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٢- حامد زهران (١٩٧٨) : الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.

٣- حسين عبد العزيز الدريني (١٩٨٥) : المدخل إلى علم النفس، القاهرة، دار الفكر العربي، ط٢.

٤- ردمان محمد سعيد (٢٠٠١) : أساليب التفكير لدى معلمي الثانوية قبل الخدمة، مجلة الدراسات الاجتماعية، صنعاء، ع (١١)، يناير – يوليو.

٥- سيد عبد الحميد مرسى، فاروق عبد السلام (١٩٨٤) : كراسة تعليمات مقياس الصحة النفسية للشباب الراشدين، مكة المكرمة، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى.

٦- سيد عثمان، فؤاد أبو حطب (١٩٧٨) : التفكير، دراسات نفسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٧- سيد محمود الطواب (١٩٩١) : التفكير عند طلاب الجامعة، دراسة إمبريقية في ضوء نظرية بياجيه، المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ٥٤١ – ٥٦٥.

٨- صفاء يوسف الأعسر (٢٠٠٠) : الإبداع في حل المشكلات، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر.

٩- طلعت منصور غبريال (١٩٨٢) : الشخصية السوية، الكويت، وزارة الإعلام، مجلة عالم الفكر، مج ١٣، ص ٦٣ – ١٠٨.

١٠- عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٦) : مقدمة في الصحة النفسية، القاهرة، دار النهضة العربية.

١١- عبد العزيز القوصي (١٩٧٥) : أسس الصحة النفسية، القاهرة، دار النهضة المصرية.

١٢- عبد المطلب القريطى، عبد العزيز الشخص (١٩٩٢) : كراسة تعليمات مقياس الصحة النفسية للشباب، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٣- عبد الوهاب كامل (١٩٨٣) : التعليم وتنظيم السلوك، طنطا، ط٢، المكتبة القومية الحديثة.

١٤- علاء الدين كفافى (١٩٨٤) : عامل الميل إلى المعايير الاجتماعية في تقدير الشخصية وقياسه، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد (٢)، يونيو.

١٥- مجدي عبد الكريم حبيب (١٩٩٦) : استراتيجيات التفكير المفضلة لدى بعض عينات من أساتذة الجامعة، دراسة تشخيصية تقويمية، القاهرة، مجلة العلوم التربوية، المجلد الثاني، العدد الأول، ٩٤ – ١٢٩.

١٦- مجدي عبد الكريم حبيب (١٩٩٦) : نشاط النصفين الكرويين بالمخ كمحدد لاستراتيجيات التفكير " دراسة ميدانية " المؤتمر السنوي الثالث " التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين "، القاهرة، كلية التربية، جامعة حلوان، الفترة من ٢٩ – ٣٠ إبريل، ١١٢٧ – ١١٨٨.

١٧- مجدي عبد الكريم حبيب (١٩٩٦) : التفكير، الأسس النظرية والاستراتيجيات، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

١٨- مجدي عبد الكريم حبيب (١٩٩٦): دليل اختبار أساليب التفكير، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

١٩- مجدي عبد الكريم حبيب (١٩٩٧) : التفكير الذاتي والسمات الابتكارية المصاحبة للتفكير متعدد الأبعاد لدى طلاب المرحلة الجامعية، مجلة علم النفس، العدد (٤٠)، (٤١)، أكتوبر ٩٦ – مارس ٩٧.

٢٠- نادر فتحي قاسم (١٩٨٩) : العلاقة بين بعض أساليب التفكير لدى الشباب الجامعي وعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية، رسالة دكتوزاه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢١- Borlandoe , J. M. (٢٠٠٥) : An examination of thinking styles of community college women adminstrators in three mid – Atlantic states (Delaware , Pemnsylvania , New Jersey) , Ed D theise , Wilmington College (Delaware).

٢٢- Brayer , B. K. (١٩٨٨) : Development a scope and sequence for thinking skills instruction " Educational leadership " , ٤٥ (٧).

٢٣- Cano , F. & Hewitt , H. E. (٢٠٠٠) : Learning and thinking style : An analysis of their interrelationship and influnce on academic achievement , Educational Psychology , ٢٠ (٤) , ٤١٣ – ٤٣٠.

٢٤- Cheng , Y. Y., et al (٢٠٠٣) : The Principals' thinking styles and administartive innovation (online) : avialable : http://www.sses.co/puplic/events/euran/complete–tracks/dunamics–emeregence–innovating/chen–cheng–vn.pdf.

٢٥- Grigorenko , E.L& Sternberg , R. J. (١٩٩٧) : Style of thinking , abilities and academic performance , exceptional children , ٦٣ , ٢٩٥ – ٣١٢.

٢٦- Harrison , A. T. & Bramson , R. M. (١٩٨٢) : Syles sof thinking , Strategies for asking questions , Making decision and solving problems. anchor , Double day , Garden City , New York.

٢٧- Jackson , J. B (١٩٩٧) : Future problems solving connecting the present stood the future , Eric Document Reproduction Service No –ED ٤٢٥٤٠٥.

٢٨- Jahoda , M. (١٩٧٨) : Currents Concepts of Positive mental health , N.Y. Basic books.

٢٩- Jansson , L. C. (١٩٨٦) : Logical reasoning in mathematics journal for research in mathematics education , ١٧ (١) , ٣ – ٢٠.

٣٠- Lichao , J. (١٩٩٤) : Japanese College students' thinking styles , Psychological reports , ٧٥ (١) , ١٤٣ – ١٤٦.

٣١- Lichao , J. (٢٠٠٢) : Thinking styles of school teacher and University students in mathematics , Psychological reports , ٩١ (٣) , ٩٣١ – ٩٣٤.

٣٢- Retting , K. D. & Schulz , C. L. (١٩٩١) : Cognitive style preferences and financial management decision Styles, Financial Counseling and planning , ٢. ٢٥ – ٥٤.

٣٣- Ringness , T. (١٩٦٣) : Mental health in the school , N.Y. Random house.

٣٤- Roberge & Carven , P (١٩٨٣) : Deductive reasoning and its relationship to reading comprehension , school science and mathematics , ٨٣ (١) , ٦٩ – ٧٦.

٣٥- Rorer , L. G. (١٩٦٥): The great response style myth , psychological review , ٦٣ , ١٢٩ – ١٣٦.

٣٦- Sisco , B. R. (١٩٩٤) : Thinking Styles of chines and American adult students in higher Education : a Comparative study , Psychological reports , ٧٤ (٢) , ٤٧٥ – ٤٨٠.

٣٧- Snyder , R. F. (٢٠٠٠) : The relationship between learning styles , multiple intelligences and academic achievement of high school students " High School Journal " , ٨٣ (٢) , ١١ – ٢١.

٣٨- Sternberg , R. G. & Lubart , T. I. (١٩٩١) : Creating Creative minds. Phi , Delta Kappan , April , ٦٠٨ – ٦١٤.

٣٩- Sternberg , R. J. (١٩٨٨) : Mental self – government : a theory of intellectual styles and their development , Human Development , ٣١ , ١٩٧ – ٢٢٤.

٤٠- Sternberg , R. J. (١٩٩٠) : Thinking Styles : Keys to understanding Student performance , Phi Delta Kappan , ٧١ , ٣٣٣ – ٣٧١.

٤١- Sternberg , R. J. (١٩٩٤) : Thinking styles : Theory and assessment at the interface between intelligence and personality in R. J. Sternberg & P. Ruzgis (Eds) intelligence and personality , New York , Cambridge University press.

٤٢- Sternberg , R. J. (١٩٩٩) : Styles of thinking (٢nd ed) , New York , Cambridge University press.

٤٣- Walker , R. ,et al (١٩٧٩) : Written piagetian task instrument ; its development and science education , ٣٦ (٢) , ٢١١ – ٢٢٠.

Thinking Styles and its relation to some personality variables of students at king Abdul- Aziz University Gedda

Dr. Faka Badr

Research Summery

The research goal is to recognize thinking styles among female students at King Abdul-Aziz University, Jeddah; the study focuses on the relation between thinking styles and the following variables: tendency to social standards, and mental health. Also Thinking Style Assessment (*by Magdi Abdelkareem Habeeb*), Mental Health Assessment (*by AbdelMuttaleb Alqreiti & Abdelaziz Alshakhs*) and Tendency to Social Standards Assessment (*by Alaa Kafafi*) were applied on a sample of ٥٥ female students at King Abdul-Aziz University, Jeddah.

Research Results:

١. Analytic thinking style placed at the top level followed by the Idealistic thinking style.
٢. One-Dimension thinking style is common among most students.
٣. Students with the most mental health are those following the Idealistic thinking style.
٤. Idealistic think style is linked to the tendency to social standards, followed by Analytic and Realistic thinking styles
٥. Idealistic thinking style is a good indicator for the individual's great mental health.
٦. Analytic thinking style has a great impact on the individual's tendency to social standards.